

لسان العرب

(سطن) الساطينُ الخَبِيثُ والأُسْطُوانُ الرَّجْلُ الطويل الرَّجْلينِ والظهرُ وجَمَلُ
أُسْطُونٌ طويل العُنُقُ مُرْتَفِعٌ ومنه الأُسْطُوانةُ قال رؤبة جَرَّ بِنَ مَنْي
أُسْطُواناً أَعْنَقاً يَعْدِلُ هَدْلَاءَ بَشِدْ دَقِ أَشْدَقاً والأَعْنَقُ الطويل العُنُقُ
والأُسْطُوانةُ السارِيَّةُ معروفةٌ وهو من ذلك وأُسْطُوانُ البيت معروفٌ وأَساطينُ
مُسَطَّانَةٌ ونون الأُسْطُوانةِ من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أُفْعُوالةِ وبيان ذلك
أنهم يقولون أَساطينُ مُسَطَّانَةٌ قال الفراء النون في الأُسْطُوانةِ أَصْلِيَّةٌ قال ولا نظير
لهذه الكلمة في كلامهم قال الجوهري النون أَصْلِيَّةٌ وهو أُفْعُوالةٌ مثل أُقْحوانةٍ وكان
الأَخْفَشُ يقول هو فُعْلُوانةُ قال وهذا يُوجِبُ أَنْ تكون الواو زائدةً وإلى جَنْبِها
زائدتان الألف والنونُ قال وهذا لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أُفْعُلانَةٌ ولو كان كذلك
لما جُمِعَ على أَساطينِ لَأَنه لا يكون في الكلام أَفاعينُ قال ابن بري عند قول الجوهري
إِنَّ أُسْطُوانةً أُفْعُوالةٌ مثل أُقْحُوانةٍ قال وزنها أُفْعُلانَةٌ وليست أُفْعُوالةٌ كما
ذَكَرَ يَدْلُكُ على زيادة النون قولهم في الجمع أَقاحِيٌّ وَأَقاحٍ وقولهم في التصغير
أُقَيْحِيَّةٌ قال وأما أُسْطُوانةٌ فالصحيح في وزنها فُعْلُوانةٌ لقولهم في التفسير
أَساطينُ كَسَراحينِ وفي التصغير أُسَيْطِينةُ كَسُرَّيْحينِ قال ولا يجوز أَنْ يكون وزنها
أُفْعُوالةٌ لقلّة هذا الوزن وعدم نظيره فَأَمَّا مُسَطَّانَةٌ ومُسَطَّانٌ فَإِنما هو بمنزلة
تَشَيْطانٍ فهو مُتَشَيْطانٍ فيمن زعم أَنه من شَاطِطٍ يَشَيْطُ لَأَنَّ العرب قد تَشْتَقُّ من
الكلمة وتُبقي زوائده كقولهم تَمَسْكَنٌ وتَمَدَّرَعٌ قال وما أَنكره بعدُ من زيادة
الألف والنون بعد الواو المزيدة في قوله وهذا لا يكادُ يكون فغير منكر بدليل قولهم
عُنْطُوانٌ وَعُنْطُوانٌ ووزنُهُما فُعْلُوانٌ بإِجماعٍ فَعَلَى هذا يجوز أَنْ يكون
أُسْطُوانةٌ كعُنْطُوانةٍ قال ونظيره من الياء فِعْلُيانٌ نحو صِلَّيانٌ وبِلَّيانٍ
وعِنْطيانٍ قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الألف والنون وزيادة الياء قبلها ولم يُذكَر
ذلك أَحَدٌ ويقال للرجل الطويل الرجلين والدابة الطويل القوائم مُسَطَّانٌ وقوائمه
أَساطينُهُ والأَسْطانُ آنية الصُّفْرُ قال الأزهري الأُسْطُوانُ إِعرابٌ .
(* قوله « قال الأزهري الأُسْطوانُ إِعرابٌ إلخ » عبارته لا أحسب الأُسْطوانَ معرباً والفرس
تقول أَسْتون اه زاد الصاغاني الأُسْطوانة من أسماء الذكر) أَسْتون